

قضايا بحثية 3

إعداد الباحث: نوف العنزي
الرقم الجامعي: 233001133
إشراف د/ سنية محمد سبع



أثر الرقابة التنظيمية على الريادة الاستراتيجية للبنوك السعودية

01

ملخص الدراسة

استهدف البحث تحليل وتشخيص دور الرقابة التنظيمية بأبعادها في تحقيق الريادة الاستراتيجية للبنوك السعودية ، من خلال تبني الفلسفة الفكرية والمعرفية الحديثة وانعكاساتها في تحقيقها لأفضل النتائج للوصول الي الريادة الاستراتيجية للقطاع المصرفي والذي يساهم في تطويرها واستمراريتها ونموها . وتم تطبيق البحث على مجموعة فروع من البنوك السعودية في محافظة المجمعة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية (البنك الأهلي بنك البلاد مصرف الراجحي بنك الانماء) وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من مديري الفروع ورؤساء الأقسام من الادارة العليا والادارة الوسطى والادارة التنفيذية بلغت العينة (158) مفردة حيث ان الادارة العليا بلغ عددهم (67) مفردة اما المرؤوسين فعددهم (91) وأوضحت الدراسة ان الريادة الاستراتيجية من المواضيع الحديثة والمعاصرة والتي ما تزال اطرها الفكرية والفلسفية قيد التشكيل والتطوير وعلى المستويات النظرية والتطبيقية ، واتسم العاملين بالبنوك محل الدراسة تجاه ابعاد الرقابة التنظيمية بالاجابية واختلفت الأهمية النسبية لأبعاد الرقابة التنظيمية وفقا للمتوسطات الحسابية وكان ترتيبها على النحو التالي : (رقابة الاستشعار، رقابة الممارسة، رقابة القدرة على التعلم، رقابة اتخاذ القرارات) واتضح ان البنوك لديها القدرة على ادارة الموارد بسياسة منافسة، وان الموارد التي تمتلكها نادرة ومن الصعب محاكاتها ، واتسم العاملين بالبنوك محل الدراسة تجاه ابعاد الريادة الاستراتيجية بالاجابية واختلفت الأهمية النسبية لأبعاد الرقابة الاستراتيجية وفقا للمتوسطات الحسابية وكان ترتيبها على النحو التالي : (المرونة، الميزة التنافسية، الابتكار، الابداع، النمو).

أظهرت النتائج ارتباط ابعاد الرقابة التنظيمية بين الريادة الاستراتيجية كما أوضحت النتائج وجود أثر علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة التنظيمية بأبعادها (الاستشعار، اتخاذ القرار، الممارسة، رقابة الاستراتيجية، القدرة على التعلم) والريادة الاستراتيجية بأبعادها (الابداع، النمو، الابتكار، الميزة لتنافسية، المرونة).

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات المعاصرة والمهمة في حقل إدارة الأعمال والإدارة الاستراتيجية، وعليه تكمن أهمية الدراسة في الأسباب الآتية :

1. تسليط الضوء على واقع استخدام الرقابة التنظيمية لتحقيق الريادة الاستراتيجية في البنوك السعودية من أجل تشخيص المشكلات والمعوقات التي تواجهها وتقديم المقترحات والتوصيات بشأنها .
2. تعد المتغيرات المبحوثة (الرقابة التنظيمية ، الريادة الاستراتيجية) من الموضوعات المهمة في ميادين إدارة الأعمال والإدارة الاستراتيجية والتي لها دور كبير وفعال في نمو وتقدم ورقي المنظمات .
3. تنطلق أهمية الدراسة كونها ستنفذ في البنوك السعودية لمعرفة مدى تأثير الرقابة التنظيمية في الريادة الاستراتيجية ضمن مجال أعمالها التي تمنحها البقاء والاستمرار والنمو وبذلك يمكن أن تكون البنوك المبحوثة أداة للمقارنة مع المنظمات الأخرى .
4. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها والتي ستوضح مدى استخدام الرقابة التنظيمية وطرق تحقيقها لتحقيق الريادة الاستراتيجية للبنوك المبحوثة .
5. تعد هذه الدراسة الوحيدة التي جمعت بين (الرقابة التنظيمية والريادة الاستراتيجية) على حد علم الباحث .

02

أهداف الدراسة

تمثل أهداف الدراسة الرئيسة في بعدين أساسيين :

البعد الاول: هو الفلسفي الفكري والذي يعد محاولة لازالة الضبابية عن مفهوم الرشاقة التنظيمية لدى البنوك السعودية ومن ثم تمكين البنوك من تحقيق الريادة الاستراتيجية ويتضمن ذلك الأهداف الفرعية الآتية :

- 1 - تحديد وتشخيص طبيعة العلاقة بين الرشاقة التنظيمية والريادة الاستراتيجية لدى البنوك السعودية .
- 2 - التعرف على مستوى أهمية الرشاقة التنظيمية والريادة الاستراتيجية لدى البنوك السعودية .

البعد الثاني : فهو البعد التطبيقي، الذي يعد محاولة لتحليل وتشخيص دور الرشاقة التنظيمية بأبعادها في تحقيق الريادة الاستراتيجية للبنوك السعودية ، والذي سيساهم نحو تبني الفلسفة الفكرية والمعرفية الحديثة وانعكاساتها في تحقيقها لأفضل النتائج العلمية التي تلبي متطلبات تعزيز أدائها من خلال الرشاقة التنظيمية لتحقيق الريادة الاستراتيجية والتي توفر للبنوك النجاح والتميز وعلى المدى الطويل.

مفهوم الرشاقة التنظيمية

أولاً: مفهوم الرشاقة التنظيمية

وهي أيضاً منهج إداري يعتمد على السعي لتحقيق الكمال، من خلال تفعيل دور فرق العمل داخل المنظمات واستخدام البيانات والمعلومات الحقيقية والتجاوب السريع مع متغيرات البيئة الخارجية من فرص وتحديات من أجل تحقيق أفضل الخدمات للعملاء واستبعاد كل الأنشطة التي لا تضيف كقيمة مضافة للعملاء والمنظمة (أبو عاصي، 2021) هي إجراءات تنظيمية لتحسين جودة العمليات الإدارية بالمنظمات، عن طريق كسب رضا المستفيدين من خدمات المنظمة، ومشاركة كافة العاملين الذين تتوافق مبادراتهم مع ممارسات ومبادئ المنظمة (السواعير، 2017) هي الحركة النشطة والتي تتميز بمرونة التفكير، والمؤسسات الرشيقة ليست فقط هي التي تستطيع التكيف مع الم تغيرات البيئية فحسب وإنما تمتلك القدرة على الابتكار والاستفادة من الفرص المصاحبة للمتغيرات (بني هاني، 2021)

03

مفهوم الريادة الاستراتيجية

مفهوم الريادة الاستراتيجية:

وهي تحقيق الاعمال الريادية بالمنظمة من منظور استراتيجي حيث يجب على المنظمة اغتنام الفرص وامتلاك زمام المبادرة في تبني الأفكار الجديدة من خلال الابداع مع امتلاك روح المخاطرة والرؤية الواضحة والقدرة على التعامل مع المتغيرات الخارجية من اجل إضافة ميزة تنافسية مع المحافظة على الاستمرارية في خلق تلك الميزة التي تؤدي الي الوصول الي اهداف الشركة وتحقيق رؤيتها وخلق وتعظيم الأرباح (ثابت ، 2021).

منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الموضوع والذي يعتمد على وصف الوضع القائم وجمع البيانات بالاعتماد على الاستبانة والمقابلات.

حدود البحث

• الحدود المكانية

تم التطبيق على مجموعة فروع من البنوك السعودية في محافظة المجمعة بالمملكة العربية السعودية (البنك الأهلي، بنك البلاد، مصرف الراجحي، بنك الانماء)

• الحدود البشرية

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من مديري الفروع ورؤساء الأقسام من الادارة العليا والادارة الوسطى والادارة التنفيذية بلغت العينة (158) مفردة.

• الحدود الموضوعية

يعالج البحث القاء الضوء على كيفية تحقيق الريادة الاستراتيجية من خلال الرقابة التنظيمية متمثلاً في أبعادها (رقابة الاستشعار، رقابة اتخاذ القرارات، رقابة الممارسة) وابعاد الريادة الاستراتيجية (اغتنام الفرص، النمو، المرونة، الابتكار، الرؤية، التنظيم الريادي، الميزة التنافسية، المخاطرة، التفرد، المبادرة) في مجموعة بنوك سعودية في محافظة المجمعة.

• الحدود الزمنية

من تاريخ 4 / 9 / 2022 الى. 30 / 1 / 2022 م.

03

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الرقابة التنظيمية

المتغير التابع: الريادة الاستراتيجية

نوع الدراسة : (دراسة علاقة بين متغيرين)

شكراً...